



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



No:
Date:

رقب ح ٥٧٤٤
٢٠٢٢/١/١٤

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٤/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب-٤ ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/١٤
والمتمسكين باستحداث مجلتكم التي تصدر عن الديوان المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع إلكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. هادي هادي هادي

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه المرفقة
اسم القبول العلمية / نسخة كتابنا وفقرته والترجمة مع الاقليات.
المستند.

مختار ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القسم الخاص - المجمع القوي - الجليل - العراق
2022/1/14

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رسمية ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (١٩) المجلد الأول

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٨) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢))أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصَلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العسقلانيين الوافدون الى مصر وأثرهم في القضاء المصري في مصر في العصر المملوكي دراسة تاريخية	أ. د. محمود فياض حمادي	١٠
٢	مظاهر النهوض والتزدي للأمة المسلمة في الجانب العلمي	د. أنس عصام اسماعيل	٢٤
٣	أبعاد هجرة المسلمين الى الحبشة «دراسة تاريخية تحليلية»	أ. د. عمر قحطان عبد اللطيف أ. د. سهاد فاضل عباس مصطفى	٣٤
٤	أبو هلال العسكري وأبو الطيب المتنبي قضايا ومواقف	أ. د. جمال عبد الحميد السوداني	٤٢
٥	أحكام استيفاء الصداق المؤخر في الفقه الإسلامي	أ. م. د. وليد منفي عبد ظاهر الخليفوي	٥٢
٦	الإلحاد المعاصر من منظور عقيدة التوحيد» الأسباب والمعالجات العقدية»	أ. م. د. مدين عبد خلف صالح	٦٨
٧	كفاءة التنمية المستدامة في التعليم	أ. م. د. بشائر مولود توفيق أ. د. هدى محمد سلمان	٨٢
٨	التفاعل القائم على التناقض المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير اللغوي الإبداعي وكسر الأنماط اللغوية الجامدة لدى متعلمي اللغة العربية	أ. م. د. وفاء شاوي حسن	٩٦
٩	الجغرافية النقدية اتجاه حديث في تطور الفكر الجغرافي	أ. م. د. حيدر عبد الامير رزوق	١١٨
١٠	تعددية الخطاب القرآني في شرك المخاطب	أ. م. د. علي سوادي ظاهر	١٣٢
١١	طرائق التعلم والتعليم في السنة النبوية «دراسة موضوعية»	أ. م. د. مرفت نواف عبود	١٤٤
١٢	التقابل الاستعاري في النص القرآني	أ. م. د. باسم محمد أبراهيم	١٥٨
١٣	الجال الكوني بوصفه محدّدًا للتكليف : دراسة فقهية في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية	م. د. جنان شاكر علي	١٦٦
١٤	فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء والتفكير الناظري لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعوي	١٧٧
١٥	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المنطقي	م. د. حسنين علي دغير الكنان	١٩٢
١٦	الثقافة المعاصرة وأثرها في الاستدلال الديني	م. د. وسام فايز هاشم الموسوي	٢١٨
١٧	هاشميات الكميت دراسة في الأساليب النحوية	م. د. سالم جمعه مليك	٢٣٢
١٨	التربولوجيا التغيير وتأثيرها في الاستراتيجيات التسويقية السياحية دراسة استطلاعية في نشاط سياحة الاهوار العراقية	م. د. شيماء حميد رشيد	٢٤٢
١٩	التكامل المعرفي بين علم الكلام وأصول الدين في معالجة القضايا العقدية	م. د. حسين علوان حسين	٢٦٢
٢٠	رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي	م. د. حارس رميلي عبد الكاظم	٢٧٢
٢١	بناء الشخصية الإسلامية في ضوء حديث ابن عباس «احفظ الله يحفظك» دراسة فكرية	م. د. خضير عباس إبراهيم الخليفوي	٢٩٢
٢٢	طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية	م. م. ميلاد محمد ياسين	٣١٠
٢٣	الاثار المترتبة على سحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة في العراق	م. م. اسراء فاخر بجاي	٣١٦
٢٤	أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي - دراسة استطلاعية في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	م. م. سجي ثابت الثابت	٣٣٠
٢٥	البحث في قوة الدولة	م. م. مهاد محمد عبد الله	٣٤٠

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	المعالجات التقنية للصورة الفوتوغرافية في اعلانات مكافحة الفساد	م. م. آيات اسعد مجيد المالكي	٣٥٢
٢٧	الانهار والبحيرات في الكتابات التراثية	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	٣٦٦
٢٨	علاقة كفاءة استخدام المياه بإنتاجية الحنطة: نحو إدارة مستدامة للموارد المائية	م. م. ديار طاهر ياسين م. م. احمد طلال أكرم محمد	٣٧٨
٢٩	حضارة المراتبين في بلاد المغرب « ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م - ١١٤٧ م »	م. م. عباس سالم ناصر	٣٨٦
٣٠	الحسنات البديعية (اللفظية) في قصيدة مدح خير البرية للشيخ إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ) دراسة تحليلية	م. م. عبد الأمير حميد حرجان الأسدي	٣٩٨
٣١	العلاقات اللبنانية-الإسرائيلية بعد عام ٢٠٠٠: دراسة في السياسة الإقليمية والأمنية	م. م. فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكبي	٤١٠
٣٢	Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤١٨
٣٣	أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع)	م. م. عذراء عبد اللطيف لفته	٤٣٤
٣٤	أثر انموذج التفكير النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م. م. هيفاء فاضل محمود	٤٤٨
٣٥	القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقتها بدافعهم المعرفي	م. م. احمد حسين حمادي	٤٦٢
٣٦	The Influence of Instructors' Age and Gender on the Learning Process for English Department Students \ College of Education for Humanities – Kirkuk University	Assistant Teacher: Sahira Ibrahim Suleiman	٤٨٠
٣٧	منهج النسفي في تفسير آيات الاحكام وتطبيقاته على القضايا المعاصرة	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٤٩٦
٣٨	تضمين مبادئ حقوق الانسان في دروس الفيزياء للمرحلة الثانوية» مقال علمي»	م. هند هادي رعيد	٥٠٨
٣٩	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريح أ. د. سلام حليد رسن	٥١٤
٣٠	دراسة إحصائية للتباين المكاني والتركز السكاني في مدن محافظة بابل تحليل مقارنة باستخدام منحني لورنز ومعامل جيني (٢٠٠٧-٢٠٢٥).	الباحثة: انوار احمد حمزه المشرف: الدكتور ميرنجف موسى	٥٢٦
٤١	الالتفات النصي	الباحثة: فاطمة سليم عبد منصور أ. م. د. بشري محمود إبراهيم	٥٤٢
٤٢	تأثير المقومات التراثية لشارع المتنبي في الهوية الثقافية» دراسة ميدانية»	الباحث: بلال جاسم زيدان أ. م. د. علاء كريم مطلق	٥٦٨
٤٣	التفسير الاجتماعي عند الطاهر بن عاشور «حدود التأصيل ومجالات التطبيق»	الباحث: حازم محمد سلمان خضير	٥٨٤
٤٤	السياسة الجنائية المعاصرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وأثرها في حماية الامن المجتمعي	الباحث: حسين ساهي جبر	٦٠٢
٤٥	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة: دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة	م. د. حيدر عبد الأمير صابط كاظم	٦٢٦
٤٦	التحليل القياسي لأثر المزيج التسويقي السياحي في استدامة الطلب السياحي الدولي في العراق للمدة «٢٠٠٤-٢٠٢٥»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٤٢
٤٧	الولاية في مرويوات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) «دراسة عقديّة عند الإمامية الاثني عشرية»	أ. د. ماجد حميد كصاب علي طاهر محسن السلطاني	٦٥٠
٤٨	دور رقابة الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) في تحسين جودة التقارير المالية	فادية علي عبد الكريم أ. م. د. الاء شمس الله نور الله	٦٦٨
٤٩	النمذجة التنبؤية لمخاطر السيول في أحواض غرب الأنبار الجافة	الباحث: نور خليل إبراهيم صالح الكرغولي	٦٨٦
٥٠	العواصف في العراق في الماضي والحاضر	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٧٠٤
٥١	أثر اختلاف ألفاظ السؤال النبوي في اختلاف ألفاظ الجواب «جمعاً ودراسة»	م. د. محمد عز الدين مهدي	٧١٦
٥٢	نشأة الحركات الاحتجاجية في العراق «الحكم العثماني أنموذجاً»	م. م. زينب خالد محمد	٧٢٦

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاهية
الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع)

م. م. عذراء عبد اللطيف لفته
كلية الشرق الاهلية



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

المستخلص:

أن التدخلات التعليمية الإيجابية لها تأثير مفيد على نتائج الصحة النفسية للطلاب، مثل تحسين الرضا عن الحياة وتقليل القلق. على الرغم من أن هذه التغييرات في الصحة النفسية للطلاب تُعدُّ مُشجَّعة، إلا أن البحث لم يستكشف بشكل كافٍ ما إذا كانت تدخلات التعليم الإيجابي تُغيِّر فهم الطالب للرفاهية نفسها. يُعدُّ مفهوم "معرفة الرفاهية" مفهوماً جديداً في مجال التعليم الإيجابي، ويُعرَّف بأنه القدرة على فهم مفهوم الرفاهية ولغتها. تدرس هذه الدراسة ما إذا كانت لغة الطلاب وفهمهم للرفاهية يتغيران بعد تدخل تعليمي إيجابي بقيادة المعلمين. حيث قدّم طلاب من الصفوف اول متوسط الى الخامس اعدادي (أعمارهم بين ١٣ و١٧ عاماً؛ $n = 50$) من مدارس في البصرة وصفاً كتابياً موجزاً لفهمهم للرفاهية قبل وبعد أن قام معلموهم بتنفيذ تدخل تعليمي إيجابي لمدة ست أشهر. استخدم التحليل الموضوعي كأداة منهجية لتحليل لغة الطلاب وفهمهم للرفاهية. كما استخدمت تحليلات إحصائية استدلالية قائمة على التكرار لمقارنة الاستجابات قبل التدخل وبعده. كشفت النتائج أن فهم الطلاب للرفاهية تطوّر بأربع طرق رئيسية ليصبح أكثر: (١) تفصيلاً؛ (٢) قائماً على نقاط القوة؛ (٣) موسعاً/متعدد الأبعاد؛ و(٤) علائقياً. كان فهم الرفاهية بعد التدخل أكثر احتمالاً بشكل ملحوظ أن يشمل جوانب الإدارة العاطفية، ونقاط القوة، والتكيف، واليقظة الذهنية، والتعاطف مع الذات. وتتم مناقشة الآثار والقيود والتوجهات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإيجابي، رفاهية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، الوعي بالرفاهية، ممارسات المعلمين.

Abstract:

Positive educational interventions have a beneficial effect on students' mental health outcomes, such as improved life satisfaction and reduced anxiety. While these changes in students' mental health are encouraging, research has not adequately explored whether positive educational interventions alter students' understanding of well-being itself. The concept of «well-being knowledge» is a relatively new one in positive education, defined as the ability to understand the concept and language of well-being. This study investigates whether students' language and understanding of well-being change after a teacher-led positive educational intervention. Students from grades 1–5 (aged 13–17 years; $n = 50$) in Basra schools provided brief written descriptions of their understanding of well-being before and after their teachers implemented a six-month positive educational intervention. Subject-matter analysis was used as the methodological tool to analyze students' language and understanding of well-being. Repeat-response inferential statistical analyses were used to compare responses before and after the intervention. The results revealed that students' understanding of well-being developed in four main ways, becoming more: (1) more detailed; (2) Strengths-based; (3) Expanded/Multidimensional; and (4) Relational. Understandings of well-being after intervention were significantly more likely to encompass aspects of emotional management, strengths, coping, mindfulness, and self-compassion. Implications, limitations, and future directions are discussed.

Keywords: Positive education, well-being of students with special needs, well-being awareness, teacher practices.



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

مشكلة البحث:

على مدى العقدين الماضيين، وصلت الأمراض النفسية لدى الشباب إلى معدلات مقلقة على مستوى العالم (لورانس وآخرون، ٢٠١٥). واستجابةً لتزايد معدلات الأمراض النفسية لدى الشباب، فقد دعت العديد من المنظمات الدولية المدارس إلى الاضطلاع بدور فاعل في الوقاية من معاناة الشباب وتعزيز رفاهيتهم، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (هيلويل، لايارد، وساكس، ٢٠١٣؛ التعلم).

ونظرًا لأن القدرة على وصف وفهم حالة الطلاب النفسية تُعدّ عاملاً هاماً يُؤثر في نتائج الصحة النفسية، فإن البحث في كيفية تعزيز الوعي بالرفاهية في المدارس يُعدّ أمرًا بالغ الأهمية، إذ يُعدّ انخفاض مستوى الوعي العاطفي لدى الطلاب عامل خطر يزيد من احتمالية تعرضهم لاضطرابات نفسية، والقلق الدراسي، والشكاوى الجسدية (مثل الأرق والصداع)، فضلًا عن تقليل قدرتهم على تنظيم مشاعرهم بعد التعرض لمواقف مُرهقة (براون وآخرون، ٢٠٢١؛ كاشدان وآخرون، ٢٠١٠؛ لياو وآخرون، ٢٠٠٣).

أظهرت الأبحاث أن عدم وجود تدخلات تعليمية إيجابية سيكون فشلًا عامًا في تعزيز رفاهية الطلاب عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، بما في ذلك عدم الرضا عن الحياة، وسيطرة المشاعر السلبية، وانعدام الثقة بالنفس، وعدم القدرة على التكيف، وزعزعة الاتزان العاطفي، فضلًا عن انتشار القلق والاكتئاب والتوتر (أوينز وواترز، ٢٠٢٠؛ ١٣). مما سبق تلخص الباحثة مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال التالي :

ما أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على المعرفة برفاهية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟
اهمية البحث:

تلعب المدارس دورًا متزايد الأهمية في المجتمع، ليس فقط كمؤسسات أكاديمية، بل أيضًا كمؤسسات تُعزز الصحة النفسية (واترز وآخرون، ٢٠١٧). وتُعدّ حاجة المدارس إلى تعزيز قدرات الصحة النفسية لدى الطلاب أمرًا بالغ الأهمية (ستيوارت وآخرون، ٢٠٢١)، نظرًا إلى الرفاهية على أنها بناء متعدد الأبعاد (فورجارد وآخرون، ٢٠١١)؛ يتميز بمجموعة من المؤشرات التي تقع على الجانب الإيجابي. بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، السعادة، والرضا عن الحياة، والشعور بالإيجابية، والمعنى، والإنفاق، والأمل، والمشاركة، والتواصل (Arslan, ٢٠٢١؛ Kern et al, ٢٠١٥، ٢٠١٦؛ Lerner et al).

وتُعدّ الدعوة إلى تدريس المدارس لكل من المهارات الأكاديمية التقليدية ومهارات الرفاهية جوهر التعليم الإيجابي، وهو مجال عمره عقد من الزمان يسعى إلى دمج مبادئ علم النفس الإيجابي في التعليم والتعلم لتعزيز رفاهية الطلاب (Sligman et al, ٢٠١٧؛ Slemp et al, ٢٠٠٩).

أظهرت الأبحاث أن التدخلات التعليمية الإيجابية تُحقق نجاحًا عامًا في تعزيز رفاهية الطلاب عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، بما في ذلك زيادة الرضا عن الحياة، والمشاعر الإيجابية، والثقة بالنفس، والقدرة على التكيف، والاستقرار العاطفي، فضلًا عن الحد من القلق والاكتئاب والتوتر (أوينز وواترز، ٢٠٢٠؛ ٢٠). مع ذلك، غالبًا ما يتم إغفال أحد نتائج التعليم الإيجابي، ألا وهو الوعي بالرفاهية (أودز، ٢٠١٧؛ واترز ولوتون وآخرون، ٢٠٢١).

اذ يعد الوعي بالصحة النفسية لبنة أساسية للصحة النفسية للطلاب، حيث يصف أودز وجونسون (٢٠١٧، ص ١) معرفة الفرد بالصحة النفسية بأنها "وعي بالصحة النفسية". وكما يمكن للشخص أن يكون مثقفًا (أي أن يمتلك المعرفة والتعليم) في الفنون أو التاريخ أو السياسة، فإنه يمكن أن يكون مثقفًا أيضًا في مجال الصحة النفسية، ووفقًا لأودز وآخرون (٢٠٢٠)، توجد علاقة ثنائية الاتجاه بين الكلمات والفهم في الوعي بالصحة النفسية، فالكلمات التي يستخدمها الناس لوصف الصحة النفسية تُشكّل فهمهم لها، ومن ناحية أخرى، مع



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



تغيّر فهم الفرد للصحة النفسية، تتغيّر الكلمات التي يستخدمها لوصفها أيضًا. بعبارة أخرى، تُشكّل الكلمات الفهم، ويُشكّل الفهم الكلمات، وبالتالي، يُشكّل التفاعل بينهما تجربة الفرد للصحة النفسية. على سبيل المثال، لطالما وُجد أن القدرة على تسمية المشاعر (أي القدرة على التعبير عن عواطف المرء وتجاربته الداخلية بالكلمات) عاملٌ يُسهّم بشكلٍ كبير في الشفاء النفسي في العلاج (ياغر وآخرون، ٢٠٢١)، كما وُجد أنها تُحسّن من تنظيم الضيق النفسي لدى عينات غير سريرية (كونستانينو وآخرون، ٢٠١٤). وفي السياقات التعليمية، وُجد أن تعليم الطلاب مهارات الذكاء العاطفي يُحسّن من ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم الاجتماعية (براكيت وآخرون، ٢٠١٩؛ وير، ٢٠٠٤).

حيث وصف ٢٤ طالبًا في المرحلة الإعدادية السعادة بأنها نابعة من الأنشطة التي يمارسونها (مثل القراءة، وتناول الطعام، وألعاب الفيديو، والموسيقى)، وركزوا بشكل أكبر على مشاعرهم الشخصية (مثل الشعور بالفخر والإلهام). ومن العوامل الأخرى التي تؤثر على وعي الطلاب بمفهوم الرفاهية استخدام لغة المعلم. فعلى سبيل المثال، تُظهر الأبحاث أن نوع التغذية الراجعة التي يقدمها المعلمون (باستخدام لغة عامة مقابل كلمات محددة) يؤثر بشكل كبير على ما إذا كان الطلاب يتبنون عقلية ثابتة أم عقلية نامية – أي فهم الطالب لقدرته على التغيير (سيمبيان وآخرون، ٢٠٠٧؛ زينثال وموريس، ٢٠١٠). وبالمثل، وجدت دويك (٢٠٠٨) أن استخدام كلمة "بعد" من قبل المعلمين (مثل: "أنت لا تعرف كيفية حل هذه المعادلة، بعد") كان مؤثرًا قويًا على احتمالية بقاء الطالب متحفزًا ومتأثرًا في مواجهة تحديات التعلم. بحسب دويك (٢٠٠٨)، فإن استخدام كلمة "بعد" في قاموس المعلم يُمهّد الطريق للنمو المستقبلي، إذ يُوحى للطلاب بإمكانية التحسّن والتعلّم والنجاح. ولا تقتصر أهمية لغة المعلمين على إدراك الطلاب لأهمية رفاهية الطلاب، بل تشمل أيضاً اللغة التي يستخدمونها هم أنفسهم. وقد أظهر كلٌّ من لارسون وزملاؤه (لارسون، ١٩٨٣؛ لارسون وكليبر، ١٩٩٣) أن لغة الأقران تُشكّل عاملاً أساسياً في فهم المراهق لنفسه كشخص مُتمكّن ومُبادر. بحسب أودز وآخرون (٢٠٢٠)، تُعدّ معرفة الصحة النفسية مهارةً يُمكن تنميتها لدى الشباب في بيئة تعليمية مناسبة. إذ أن جلسات الحوار الجماعي، وتدخلات علم النفس الإيجابي للطلاب، ولغة التواصل بين المعلم والأقران، وتدخلات التعليم الإيجابي التي يقودها المعلم، تُشكّل جميعها جزءًا من بيئة تعليمية تُعزز معرفة الصحة النفسية بنجاح للطلاب بصورة عامة وللطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة خاصة.

أظهرت الدراسات أن التدخلات التعليمية الإيجابية تُسهّم في تحسين الصحة النفسية للشباب، بما في ذلك تعزيز الرضا عن الحياة، والأمل، والثقة بالنفس، بالإضافة إلى الحد من الاكتئاب والتوتر والقلق (واترز ولوتون، ٢٠١٩). كما أكد باحثون آخرون على ضرورة دراسة هذه التدخلات من حيث قدرتها على بناء مهارات وقدرات الصحة النفسية (أدلر، ٢٠١٧؛ واترز وآخرون، ٢٠١٧)، إذ تُعدّ هذه القدرات هي التي تستمر بعد التدخل، مما يسمح باستدامة نتائج الصحة النفسية الإيجابية على المدى الطويل. ومن بين القدرات الأساسية التي طرحها أودز وزملاؤه (أودز، ٢٠١٧؛ أودز وجونسون، ٢٠١٧؛ أودز وآخرون، ٢٠٢٠) هي معرفة الصحة النفسية، والتي تُعرّف بأنها القدرة على وصف وفهم مفهوم الصحة النفسية.

و تُعدّ القدرة على وصف وفهم حالة الرفاهية الشخصية عاملاً هاماً يُؤثر في نتائج الصحة النفسية للطلاب والبالغين على حدٍ سواء (براكيت وآخرون، ٢٠١٩؛ كونستانينو وآخرون، ٢٠١٤؛ ياغر وآخرون، ٢٠٢١؛ وير، ٢٠٠٤). وبناءً على ذلك، يرى ماشفورد-سكوت وآخرون (٢٠١٢) وواترز وآخرون (٢٠٢١) أن معرفة كيفية تجربة الشباب للرفاهية بشكل شخصي تُشكّل خطوة أساسية في دعم رفاهية الطلاب بشكل أفضل. إضافةً إلى ذلك، يرى كينغ وآخرون (٢٠٠٥) أن المعلمين أكثر قدرة على إحداث تأثير إيجابي على رفاهية الطلاب إذا تمكنوا من التواصل معهم من خلال التحدث بلغتهم.



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة ما يلي:

- ١- مستوى تطور الوعي بالرفاهية لدى الطلاب بعد تطبيق برنامج تعليمي إيجابي؟
 - ٢- مستوى معرفة المعلمين بتدخل التعليم الإيجابي إلى تحسين معرفة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة برفاهيتهم؟
- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الاعدادية من ذوي الاحتياجات الخاصة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) للدراسة الصباحية في محافظة البصرة .

مصطلحات البحث

اولاً: تدخل التعليم الإيجابي عرفه كلا من :

- ١- سليغمان ٢٠٠٩: بأنه تعليم ينمي المهارات التقليدية ويعزز السعادة(سليغمان, ٢٠٠٩, ص٣)
 - ٢- كيرن وويهمير, ٢٠٢١: بأنه التعليم الايجابي الذي يركز على رعاية التجارب الايجابية والاعتراف بنقاط القوة الفردية مما يعزز رفاهية الطلاب وادائهم الاكاديمي.(كيرن وويهمير, ١٧, ٢٠٢١)
- ثانية : الرفاهية

١- (Waters et al: ٢٠١٧) بأنها "مزيج من الشعور الجيد، والأداء الجيد، وفعل الخير» (Waters et al, ٢٠١٧, ص ٢٤٧).

الفصل الثاني:

مفهوم تدخل التعليم الإيجابي للمعلمين: الرفاهية المرئية. على مدى السنوات الـ ١٥ الماضية، دعا باحثو التعليم إلى منهجية تعليمية قائمة على العلم (فيشر وآخرون، ٢٠٠٧) تتضمن تدريب المعلمين على كيفية استخدام علم التعلم لتحسين النتائج الأكاديمية للطلاب (دارلينج-هاموند وآخرون، ٢٠٠٨؛ هاتي، ٢٠٠٨؛ ريتشارت وآخرون، ٢٠١١).

مسارات البحث وأمثلة على التدخلات التعليمية الإيجابية لكل مسار وهي .

الوعي بنقاط القوة: تساعد هذه التدخلات الطلاب على تحديد نقاط قوتهم، عادةً من خلال الاستبيانات. استخدام نقاط القوة: تساعد هذه التدخلات الطلاب على وضع أهداف لكيفية وضع نقاط قوتهم موضع التنفيذ. اكتشاف نقاط القوة: تعلم هذه التدخلات الطلاب كيفية ملاحظة متى يستخدم أقرانهم نقاط قوتهم. الإدارة العاطفية: القدرة على تحديد وفهم وإدارة عواطف الفرد.

-الدكاء العاطفي: تعلم هذه التدخلات الطلاب كيفية إدراك وفهم واستخدام وتنظيم العواطف.

- الامتنان: تساعد تدخلات الامتنان الطلاب على ملاحظة وتقدير والاعتراف بالإيجابية في حياتهم.

- الانتباه والوعي: القدرة على التركيز على الجوانب الداخلية للذات (مثل العواطف) أو على المحفزات الخارجية (مثل المعلم). يشير الوعي إلى القدرة على الانتباه إلى الخفz لحظة حدوثه.

- التأمل: يُعرّف التأمل بأنه فعل واع لتنظيم الانتباه من خلال مراقبة الأفكار والمشاعر وحالات الجسم. تتضمن برامج التأمل في المدارس تدريب انتباه الطالب.

- اليقظة الذهنية: تساعد برامج اليقظة الذهنية الطلاب على تطوير مهارة الملاحظة الذاتية والتحلي بالموضوعية والتعاطف مع أنفسهم في اللحظة الراهنة.

- العلاقات: يشمل هذا المسار المهارات اللازمة لبناء العلاقات الاجتماعية ودعمها، بالإضافة إلى الاستفادة من التفاعلات الاجتماعية اللحظية.

- الإرشاد: الإرشاد هو عملية يقدم من خلالها شخص أكثر خبرة لشخص أقل خبرة التوجيه والدعم والرعاية



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

على مدى فترة طويلة.

– دعم الأقران: يعزز دعم الأقران الشعور بالترايط والانتماء في المدرسة. التكيف: يُعرّف التكيف بأنه جهود معرفية وسلوكية متغيرة باستمرار لإدارة المتطلبات.

– المرونة والتكيف: تهدف هذه البرامج إلى مساعدة الطلاب على تطوير القدرة على الحفاظ على الصحة النفسية أو استعادتها أو تحسينها بعد تحديات الحياة.

– العادات والأهداف: العادات هي أنماط ثابتة في اتخاذ القرارات والتصرف. الأهداف هي تطلعات رسمية يسعى الأفراد لتحقيقها ويبدلون الجهد اللازم لذلك.

– تدخلات الأهداف: تُعلم هذه التدخلات الطلاب كيفية وضع الأهداف والسعي لتحقيقها.

– تدخلات التعلم المنظم ذاتيًا: تُعلم هذه التدخلات الطلاب العملية الدورية للخطوات اللازمة للاستمرار خلال عملية التعلم: التقييم الذاتي، والمراقبة الذاتية، ووضع الأهداف، بالإضافة إلى تخطيط الاستراتيجيات، والتنفيذ، والمتابعة.

على نفس المنوال، دعا واترز (٢٠٢١، ص ١٤٤) إلى “منهجية تربوية قائمة على العلم لتحقيق الرفاهية” تتضمن تدريب المعلمين على كيفية استخدام علم التربية الإيجابية لتحسين نتائج الرفاهية لدى الطلاب عامة وذوي الاحتياجات خاصة. ولتحقيق هذه الغاية، طور واترز (٢٠١٥) برنامجًا تربويًا للمعلمين قائمًا على علم التربية الإيجابية يُسمى البرنامج “الرفاهية المرئية» (VWB) برنامج “الرفاهية المرئية» (VWB)

. يُدرب برنامج “الرفاهية المرئية» المعلمين على لغة وإطار عمل وممارسات لرؤية رفاهية طلابهم وبنائهم. يُطلق على الإطار القائم على الأدلة الذي يدعم برنامج “الرفاهية المرئية» اسم “البحث» (SEARCH) (واترز، ٢٠١٩؛ واترز ولوتون، ٢٠١٩). يغطي إطار “البحث» ستة مسارات شاملة للرفاهية: (نقاط القوة، والإدارة العاطفية، والانتباه والوعي، والعلاقات، والتكيف والعادات، والأهداف. يخضع المعلمون الذين يتلقون تدريبًا على برنامج “الرفاهية المرئية» لوحدة تدريبية مدتها ثلاث ساعات في كل مسار من مسارات “البحث» الستة. وباستخدام مبادئ التعلم الموزّع (داونز، ٢٠١٧)، تم تقديم برنامج VWB على مدار ٦ أشهر لإتاحة الوقت الكافي للمعلمين لاستيعاب ما تعلموه من كل وحدة تدريبية، وتطبيق كل مسار من مسارات SEARCH في فصولهم الدراسية تدريجيًا. وكجزء من البرنامج، زُود المعلمون بأنشطة قائمة على SEARCH تُساعد الطلاب على تعلّم لغة ومهارات الرفاهية. فعلى سبيل المثال، تضمنت أنشطة نقاط القوة قيام الطلاب بإكمال استبيان نقاط القوة، واكتشاف نقاط القوة لدى أقرانهم. أما أنشطة إدارة المشاعر، فتضمنت تحديد المشاعر من خلال مقياس المزاج.

الفصل الثالث:

المنهجية :

تم اختيار التحليل الموضوعي (TA) لتحليل البيانات (براون وكلارك، ٢٠٠٦؛ كلارك وبراون، ٢٠١٧). يُعد التحليل الموضوعي منهجًا شائع الاستخدام ضمن المنهج النوعي، حيث يُحدد أنماط المعنى ويُفسرها في مجموعة البيانات (براون وكلارك، ٢٠١٢). ووفقًا لكلارك وبراون (٢٠١٧، ص ٢٩٧)، “استخدم الباحثون التحليل الموضوعي لاستكشاف مجموعة واسعة من الاهتمامات التجريبية في علم النفس الإيجابي”، وهو ما يتوافق تمامًا مع دراستنا الحالية وتركيزها على الرفاهية. يسعى التحليل الموضوعي إلى تحديد وتحليل الرموز والمواضيع الناشئة من إجابات المشاركين. تُعد الرموز أصغر وحدات التحليل، فهي تُجسد السمات البارزة للبيانات، وتُشكل اللبنات الأساسية للمواضيع الأكبر التي تظهر. يمثل الموضوع نمط استجابة متكرر يعكس الأفكار والافتراضات



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



الكامنة التي كشف عنها المشاركون في الدراسة، والتي تتكرر عبر مجموعة البيانات (براون وكلارك، ٢٠١٢). بينما تُستمد الرموز من الكلمات المباشرة التي يستخدمها المشاركون (على سبيل المثال، الإجابة "الرفاهية تتعلق بالسعادة والخزن" تحصل على رمز "المشاعر")، فإن المواضيع هي أنماط دلالية تتبع من طريقة ربط المشاركين للكلمات (على سبيل المثال، الإجابة "الرفاهية تتعلق بالسعادة والخزن" تُصنف تحت موضوع الازدواجية، حيث يُدرك المشاركون أن كلاً من المشاعر الإيجابية والسلبية تُشكل مفهوم الرفاهية). استُخدمت خطوات براون وكلارك الست (٢٠٠٦) للتحليل الموضوعي كإطار تحليلي: الإلمام بالبيانات، وتوليد الرموز الأولية، والبحث عن المواضيع، ومراجعة المواضيع، وتسمية المواضيع، وكتابة قسم النتائج.

العينة والإجراءات:

شملت العينة النهائية لهذه الدراسة ٥٠ طالباً من الصفوف الأولى متوسط إلى الخامس اعدادي (تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٧ عاماً؛ ٤٩٪ منهم إناث). تم اختيار الطلاب من مدارس عشوائية في البصرة شارك معلموها في برنامج التدخل التربوي الإيجابي. في بداية العام الدراسي، وقبل بدء المعلمين بتطبيق برنامج التدخل التربوي الإيجابي، طُلب من الطلاب كتابة أسمائهم وشرح موجز لمفهومهم عن الرفاهية. في نهاية العام الدراسي، طُلب من الطلاب مرة أخرى كتابة أسمائهم وشرح موجز لمفهوم الرفاهية. استُخدمت أسماء الطلاب لمطابقة إجابات ما قبل التدخل (المرحلة الأولى) وما بعده (المرحلة الثانية)، ثم حُذفت الأسماء من مجموعة البيانات، وأُعطي لكل زوج من الإجابات المتطابقة رمزاً. بلغت نسبة الاستجابة ٨٧٪ بعد التدخل، بينما لم يكتب ١٣٪ من طلاب المرحلة الأولى أي إجابة. تضمنت الأسباب الشائعة لعدم استكمال جمع البيانات بعد التدخل الغياب، أو الشعور بالمرض، أو الانتقال إلى مدرسة أخرى. وقد اقتصر عينة الدراسة على الطلاب الذين أكملوا مرحلتين جمع البيانات.

تم اختيار السرد الكتابي للطلاب باعتباره أنسب طريقة لجمع البيانات في هذه الدراسة، نظراً لأن الهدف كان الوصول إلى فهم الطلاب لمفهوم الرفاهية لتحديد ما إذا كان قد تغير قبل وبعد تدخل المعلم. مع أن الاستبيانات النفسية هي الشكل الأكثر شيوعاً لجمع البيانات من الطلاب في بحوث التربية الإيجابية (واترز ولوتون، ٢٠١٩)، إلا أننا لم نرغب في فرض لغة وأفكار مسبقة عن الرفاهية على الطلاب من خلال توجيههم عبر الاستبيانات. في حين أن العديد من استبيانات الشباب المستخدمة في علم النفس الإيجابي تعتمد على التقرير الذاتي، وبالتالي تمنح الطلاب حرية الإجابة، إلا أن هذه الاستبيانات تستند إلى تصورات البالغين عن الرفاهية، والتي تستخدم مصطلحات محددة مسبقاً للرفاهية وبنوداً من إعداد الباحثة. إن استخدام إجابات الطلاب المكتوبة على سؤال "ما رأيك في الرفاهية؟" يُتيح الوصول إلى أفكارهم وآرائهم، مما يوفر مصدراً موثقاً للبيانات لأهداف هذه الدراسة. على غرار بحث هولدر وآخرون (٢٠١٦)، اعتمدنا منهجية "السرد الكتابي القصير".

في حين أن السرد المطول كان الأسلوب التقليدي لجمع البيانات في التحليل النوعي، إلا أن السرد الكتابي القصير يزداد شيوعاً نظراً لما يمكن استخلاصه من رؤية ثرية من خلال الإجابات الموجزة (بلوم ونيجرين، ٢٠١٠؛ ريسمان، ٢٠٠٨؛ ريسمان وكويني، ٢٠٠٥). تتميز السرديات القصيرة المكتوبة بميزة إضافية تتمثل في توفير نظرة ثاقبة على فهم الطلاب دون استهلاك الكثير من وقت الدرس. هذا الاعتبار العملي الأخير مهم عند العمل مع المدارس، حيث لا يرغب المعلمون في كثير من الأحيان في التضحية بالكثير من وقت الدرس. أمثلة من داخل الطلاب حول كيفية تغير معرفة الرفاهية من ما قبل التدخل إلى ما بعد التدخل إجابات ما قبل التدخل إجابات ما بعد التدخل

لا أعرف "فهمي للرفاهية هو أنها تتعلق بالوعي بنقاط قوتك وعواطفك" [نقاط القوة، إدارة العواطف، الانتباه والوعي]

لا أعرف "ممارسة اليقظة والتنفس للتحكم بشكل أفضل في عواطفك" [إدارة العواطف؛ الانتباه والوعي]

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



تناول الطعام الصحي "الاسترخاء، والتركيز، والانتباه لأفكار، وخلق أفكار إيجابية" [الانتباه والوعي] أعتقد أن الأمر يتعلق بكيفية شعورك "إنه استخدام نقاط قوتك، نقاط قوتي هي الحيوية، والشجاعة، والإبداع، والحكمة، والحب" [نقاط القوة]

الرغاهية هي كيفية شعورك "الرغاهية هي الاهتمام بنفسك وعواطفك. امتلاك القدرة على التحكم في عواطفك" [الإدارة العاطفية]

حيث يمكنك تلقي النصائح أو تقديمها لشخص ما، وأن تكون قادرًا على فهم نفسك بشكل أفضل كشخص "رؤية الموقف من زوايا مختلفة، وتعلم كيفية التعامل معه من خلال إعادة صياغة الموقف" [التكيف] الرغاهية هي الصحة العقلية للشخص "الامتثال والشعور بالامتثال، وإعادة صياغة الأوقات الصعبة لمعرفة ما يمكنك تعلمه من تلك التجربة، ورؤية الجانب المشرق في السحابة المظلمة. هذا لا يعني تجاهل الأشياء السيئة، ولكنه يعني أنك تعلم أنه يمكنك النمو منها" [الإدارة العاطفية والتكيف]

ملاحظة: تمت إضافة مسارات البحث بين قوسين في نهاية إجابات الطالب. موضوعي تجاوز التحليل التصنيفي، واستخدم تحليل موضوعي نحو الأمية المتعلقة بالرغاهية باستخدام عملية براون وكلاارك التكرارية (براون وكلاارك، ٢٠٠٦؛ كلاارك وبراون، ٢٠١٧) لتحديد الرموز في البيانات. في حين أن التحليل التصنيفي المذكور أعلاه اتبع منهجًا استنتاجيًا واستخدم فئات محددة مسبقًا لترميز البيانات، كان التحليل الموضوعي أدناه استقرائيًا، وتم تحديد الرموز عند ظهورها من البيانات نفسها. يتيح هذا الاستخدام لكل من المنهجين الاستنتاجي والاستقرائي التحقق من صحة البيانات النوعية من خلال تحديد النتائج المشتركة والمتباينة باستخدام هذين المنهجين (أزونغا، ٢٠١٨). قبل التدخل، ولدت إجابات الطلاب لوصف الرغاهية سبعة رموز.

مرتبة من الأكثر ذكرًا إلى الأقل، كانت الرموز كالتالي: المشاعر، الصحة البدنية، العلاقات، المسؤوليات، العقل، المتعة، والأمان. عند مقارنة الرموز بعد التدخل مع ما قبل التدخل، تضمنت تعريفات الرغاهية إشارات أكثر بكثير إلى نقاط القوة $\chi^2(1) = 19.88$ ، والعلاقات $\chi^2(1) = 3.4$ ، $p > 0.05$. وقد لوحظت أكبر زيادة في مستوى الوعي بالرغاهية الذي يُقر بالحالة الذهنية (زيادة بنسبة ٨٪) $\chi^2(1) = 22.05$ ، بما في ذلك حديث الطلاب عن عقولهم، وعقليتهم، واليقظة الذهنية.

لعل من أسباب ازدياد الإشارات إلى الحالة النفسية انخفاض الإشارات إلى الصحة البدنية في مجال الوعي بالصحة النفسية بشكل ملحوظ في المرحلة الثانية $\chi^2(1) = 5.93$ ، (انخفاض بنسبة ١٨,١٪). لم تتغير رموز المشاعر والمسؤوليات والمتعة بين مرحلتي ما قبل التدخل وما بعده.

بالإضافة إلى التغيرات التي طرأت على الرموز الموجودة بمرور الوقت، ظهر رمزان جديداً بعد التدخل: اللطف مع الذات والتأقلم. شمل رمز اللطف مع الذات الجديد، الذي ظهر بعد التدخل، الإشارة إلى اللطف أو التعاطف مع الذات (مثل: "تحدث النفس عندما لا تكون في أفضل حالاتك، والتعاطف مع نفسي عندما أمر بيوم عصيب، اللطف مع الذات").

الصحة البدنية: إشارات إلى الحفاظ على اللياقة البدنية، وممارسة الرياضة، والنوم الكافي، وتناول الطعام الصحي، وشرب كميات كافية من الماء، وإشارات مباشرة إلى الجسم كوسيلة للرغاهية. "الأمر يتعلق بالنشاط البدني والحفاظ على اللياقة والصحة." "ممارسة الرياضة وتناول الطعام الصحي." ٧٠ (٢٧,٢٪) ٤٤ (١١,١٪). المشاعر: إشارات إلى المشاعر، سواء كانت جيدة أو سيئة. "كيف تشعر؟ وهل أنت سعيد؟" "الأمر يتعلق بالشعور بالسعادة والحزن، ومعرفة أن المشاعر تأتي وتذهب." ١٠٠ (٣٨,٩٪) ١٢٣ (٣١,٠٪).

المسؤوليات: إشارات إلى السعي لتحقيق الأهداف، والتنظيم، وإكمال الواجبات المدرسية، والدرجات، وسلوك الفصل الدراسي، بما في ذلك النظافة الشخصية وتنظيف الغرفة. "فهمني لذلك هو أن أفهم ما أفعله، وأن

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



أستمع إلى المعلم، وأن أتصرف بشكل جيد.“ عدم الاستسلام أبداً، والتحلي بالمرونة، والاستماع إلى الوالدين، واحترام المعلم، وتكوين صداقات جيدة.“ ٢١ (٨,١٪) ٢٩ (٧,٣٪).

العلاقات: إشارات إلى العلاقات مع العائلة، والأصدقاء، والأقران، والآخرين، والحيوانات. و/أو الأرض "الرفاهية هي رعاية بعضنا البعض وحماية أنفسنا طوال الوقت عندما نكون في مواقف صعبة" "كيف تشعر وكيف تجعل الآخرين يشعرون، يعتمد على عالمك الداخلي وعلاقاتك مع الآخرين" ٣٤ (١٣,٢٪) ٥١ (١٢,٨٪) الحالة العقلية إشارات إلى العقل أو العقلية أو التفكير الذاتي و/أو الآخرين "فهمني للرفاهية هو كيف تشعر وحالتك العقلية" "الأمر يتعلق بالانتباه إلى الرسائل الداخلية والوعي بكيفية تغييرها لأفعالنا" ١٩ (٧,٤٪) ٦١ (١٥,٤٪) الاستمتاع إشارات إلى الاستمتاع بالحياة، والأشياء الصغيرة في الحياة، والرضا العام "للحفاظ على مستوى من الاستمتاع" "الرفاهية هي أن تكون سعيداً بحياتك" ٤ (١,٦٪) ١١ (٢,٨٪) السلامة تشمل إشارات إلى السلامة، والشعور بالأمان، وسلامة الآخرين "الطريقة التي تشعر بها عندما تكون حول الناس وتشعر بالأمان" "أعتقد أنها تعني سلامة الشخص" ٥ (١,٩٪)

- نقاط القوة: إشارات إلى معرفة نقاط القوة و/أو استخدامها. "استخدام نقاط قوتك بطرق تجعلك سعيداً وتكون في أفضل حالاتك". "تعكس رفاهية الشخص مدى قوته وكيفية تعامله مع المواقف عقلياً وجسدياً باستخدام نقاط قوته". ٤ (١,٦٪) ٣٠ (٧,٦٪)

اللطيف مع الذات: إشارات إلى اللطف أو التعاطف مع الذات. "معرفة كيفية التواجد بمفردك دون الشعور بالوحدة، وأن تكون أفضل صديق لنفسك، والشعور بالرضا عن الذات وإظهار التعاطف معها". (٤,٨٪) - التأقلم: إشارات مباشرة إلى التأقلم أو التعامل مع التحديات. "معرفة أنه يمكنك النهوض مجدداً إذا تعثرت، فالتأقلم جزء كبير من الرفاهية".

تضمنت إشارات وارتز وهيغنز إلى مسار التكيف بعد التدخل التعامل مع التحديات (مثل: "الطموح العالي، ووضع الأهداف، ومعرفة إمكانية المحاولة مجدداً في حال الفشل في المرة الأولى") والمرونة (مثل: "معرفة المشاعر وتعلم المرونة لمواجهة الأوقات الصعبة").

كما تضمنت إجابات ما بعد التدخل استخدام تقنيات تكيف محددة، مثل التنفس (مثل: "يتحقق الشعور بالرفاهية على مستويات مختلفة؛ "لقد تعلمنا عن اليقظة الذهنية والتخلص من التوتر؛ وقد أرانا معلمنا تقنيات تنفس تساعدنا على الهدوء").

المواضيع: تمثل الرموز المذكورة أعلاه أصغر وحدات التحليل (أي الكلمات المباشرة) التي استخدمت في الخطوة التالية من تحليل المواضيع كعناصر أساسية لتحديداتها.

تمثل المواضيع إجابة من مستوى أعلى لأنها تتشكل من خلال نمط مستنتج يعكس افتراضاً ضمنياً كشف عنه المشاركون حول الرفاهية (Guest et al, ٢٠١٢). برز موضوعان رئيسيان في إجابات الطلاب قبل التدخل: (١) البُعدية و(٢) الازدواجية. فيما يتعلق بالبُعدية، ظهر نمط في إجابات الطلاب يعكس مفهوم الرفاهية إما كمفهوم أحادي البُعد أو متعدد الأبعاد.

احتوت التصورات أحادية البُعد للرفاهية على رمز واحد فقط، على سبيل المثال: "إنجاز العمل"، و"التواصل الاجتماعي وتكوين الصداقات"، و"النوم الكافي وتناول الخضراوات". تتضمن هذه الاقتباسات رموز المسؤولية، والعلاقات، والصحة البدنية، على التوالي، ولكل منها رمز واحد فقط.

أما الإجابات متعددة الأبعاد فقد تضمنت رموزاً متعددة. على سبيل المثال، كانت إجابة "أن تكون سعيداً وأن تكون شخصاً طيباً ولطيفاً ويساعد الآخرين على الشعور بالسعادة" إجابة جمعت بين رمزي المشاعر والعلاقات. وبالمثل، فإن إجابة "الأمر يتجاوز الصحة البدنية، فهو يتعلق أيضاً بمشاركك وطريقة تفكيرك" تتضمن عناصر

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



الصحة البدنية والمشاعر والحالة النفسية. يمثل موضوع الازدواجية الطريقة التي وصف بها الطلاب الجوانب الإيجابية والسلبية للرفاهية. صُنفت الإجابات على أنها مفردة إذا احتوت على أحد طرفي طيف الصحة النفسية - إما سلبى أو إيجابى.

وصُنفت على أنها مزدوجة إذا احتوت على كلا طرفي الطيف. من أمثلة الإجابات المفردة الإيجابية: "إنه شعورك بالسعادة"، "الحفاظ على مستوى من المتعة"، و"شعوري بالراحة النفسية هو شعوري بالسعادة". أما أمثلة الإجابات المفردة السلبية، فكانت تعكس عادةً الشعور بالراحة النفسية كغياب شيء سلبي: "محاولة عدم القلق"، "التأكد من عدم شعورك بالتوتر أو الخجل أو القلق"، و"عدم الشعور بالغضب أو الانزعاج". ومن أمثلة الإجابات المزدوجة: "إنها جميع مشاعرك، وهذا يعني أنه يمكنك أن تكون حزينًا ولكن يمكنك أيضًا أن تكون سعيدًا وفضوليًا"، "المشاعر والأحاسيس وشعورك بالراحة النفسية تتكون من ثلاثة مستويات أساسية: الشعور بالراحة، وعدم الشعور بالراحة النفسية، والغضب"، و"الشعور بالراحة النفسية ينم عن مشاعرنا، وهذه المشاعر تقع على طيف يتراوح من السلبي إلى الإيجابي؛ لدينا الكثير من المشاعر كل يوم". بعد انتهاء التدخل، استمرت سمات البُعد والازدواجية.

لوحظ تغير ملحوظ في البُعد $(\chi^2) = 30.03$ ، حيث انخفضت الإجابات أحادية البُعد بنسبة ٣٢,٣٪، بينما زادت الإجابات متعددة الأبعاد بنسبة ٣٩٪، مما يشير إلى أن فهم الطلاب للرفاهية قد تطور ليصبح أكثر دقة بعد تدريب المعلمين على تدخل تعليمي إيجابي.

كما لوحظ اختلاف ملحوظ في الازدواجية بين ما قبل التدخل وما بعده $(\chi^2) = 7.30$ ، $(p = 0.03)$. ولأن هذا السمة تتضمن ثلاثة مستويات، فقد أُجري اختبار لاحق باستخدام تعديل هولم-بونفيروني لمعالجة مشكلة المقارنات المتعددة.

يشير مستوى الدلالة الإحصائية $(Z = -2.64)$ إلى انخفاض ملحوظ (٤,٩٪) في فئة المفرد السلبي بعد انتهاء التدخل. بعد انتهاء التدخل، احتوت الإجابات المتعلقة بالرفاهية على ثلاث سمات جديدة: الفاعلية، والمنظور، والترابط.

فيما يتعلق بالقدرة على التأثير، شمل فهم الطلاب للرفاهية بعد تدريب معلمهم على التدخل التربوي الإيجابي القدرة على التأثير والتحكم في جوانب مختلفة من رفايتهم الشخصية. على سبيل المثال، كتب الطلاب عن الرفاهية بأنها "التحكم في المشاعر" و"الرفاهية مهمة وقابلة للتغيير". أشارت إجابات أخرى إلى القدرة على التأثير عند وصف الرفاهية: "لديّ خيارات أكثر فيما يتعلق بمشاعري مما أعتقد أحيانًا". عكس موضوع المنظور آراء الطلاب بأن الرفاهية جزء من الصورة الأكبر في الحياة، وغالبًا ما يصورها الطلاب من خلال استخدام الاستعارات لشرح الرفاهية: "رفايتك مثل الطقس، وتحتاج إلى أن تكون على دراية بمقاييسك الخاص وأن تعرف أنك قادر على التعامل مع العواصف".

على الرغم من الفوائد التي يمكن جنيها من خلال فهم واستخدام معرفة الطلاب الخاصة بالرفاهية، يؤكد فاتوري وآخرون (٢٠٠٩، ص ٥٨) أنه "لا يُعرف الكثير عما يُعرفه الأطفال والشباب بالرفاهية، وكيف تبدو، والعوامل التي تؤثر على إحساسهم بها".

أحد أسباب هذه الفجوة هو أن أدوات البحث المستخدمة في التعليم الإيجابي عادةً ما تكون استبيانات من تصميم الباحثين أو تقارير من أولياء الأمور/المعلمين - وكلاهما لا يسمح للشباب باستخدام كلماتهم الخاصة. نظرًا لأن معرفة الرفاهية، في جوهرها، تتعلق بالكلمات التي يستخدمها الناس، فإننا نرى أن أساليب البحث التي تعتمد على "صوت الطالب" (كوك-ساتر، ٢٠١٨) هي الطريقة الأنسب لتقييم معرفة الطلاب بالرفاهية. نتائج البحث:

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



جمعت الدراسة الحالية إجابات مكتوبة من الطلاب، تم تحليلها باستخدام التحليل المساعد، لتحديد وصف الطلاب أنفسهم للرفاهية بشكل مباشر. لفحص كيفية تعبير الطلاب عن فهمهم للرفاهية بشكل عام. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معرفة الطلاب بالرفاهية نمت بشكل ملحوظ بعد أن قام معلموهم بتنفيذ تدخل تعليمي إيجابي. تم تدريب المعلمين على علم وممارسة الرفاهية باستخدام إطار عمل SEARCH (واترز، ٢٠١٩؛ واترز ولوتون، ٢٠١٩)، وتم توضيح كيفية تطبيق لغة وممارسات التعليم الإيجابي في الفصل الدراسي. عند حدوث ذلك، تطورت معرفة الطلاب بالرفاهية بعد التدخل في أربعة جوانب رئيسية. على وجه التحديد، أصبحت أكثر: (١) تفصيلاً؛ (٢) تركيزاً على نقاط القوة؛ (٣) اتساعاً؛ و(٤) العلاقات.

فيما يتعلق بتطور فهم الرفاهية، فبينما كان لدى أكثر من نصف الطلاب (٥٣٪) قبل التدخل فهم عام للرفاهية (مثل: "الرفاهية هي أن تكون بصحة جيدة"؛ "إنها شعورك"). في المرحلة الثانية، طور الطلاب فهماً أعمق للرفاهية، وكانوا أكثر ميلاً بشكل ملحوظ لوصفها باستخدام جوانب إطار عمل SEARCH. كما شهدت إجابات ما بعد التدخل تحولاً من وصف الرفاهية كشكل من أشكال الصحة البدنية إلى فهم أن الرفاهية تتعلق أكثر بالعواطف والحالة النفسية للفرد.

بالإضافة إلى ذلك، انخفض بشكل ملحوظ بعد التدخل النظر إلى الرفاهية كمفهوم قائم على النقص - أي غياب شيء سلمي (مثل: "محاولة عدم الشعور بالتعب وعدم الشعور بالتوتر") - مع انخفاض ملحوظ في الإجابات السلبية المفردة.

وقد وجدت التحليلات الاستنتاجية والاستقرائية أن فهم الطلاب للرفاهية أصبح أكثر تركيزاً على نقاط القوة بعد التدخل (مثل: "أعتقد أنها تشبه السعادة الداخلية ونقاط القوة التي تمتلكها"). ناقشت نسبة أعلى بكثير من الطلاب نقاط قوتهم، ونقاط قوة الآخرين، وكيف تدعم نقاط القوة الرفاهية بعد التدخل. علاوة على ذلك، كشفت إجابات الطلاب عن فهمهم لامتلاكهم نقاط قوة متعددة يمكنهم الاستفادة منها، وأن استخدام نقاط قوتهم يساعدهم على أن يكونوا أصدقاء جيدين، ويستمتعوا بالحياة، ويتعاملوا مع التوتر.

بالإضافة إلى الحديث المباشر عن استخدام نقاط قوتهم كجزء من الرفاهية (مثل: "استخدام نقاط قوتك لتحقيق أقصى استفادة من يومك")، وذكر نقاط قوة محددة (مثل: "هو..."). (ومن خلال التركيز على نقاط القوة مثل الحب والإبداع)، كان هناك فهم بأن اتباع نهج قائم على نقاط القوة يُسهم في تعزيز الصحة النفسية (على سبيل المثال، "يمكنك أن تشعر بالسعادة باستخدام نقاط قوتك، ونقاط قوتك تجعلك أكثر مرونة").

ولعل مؤشراً غير مباشر آخر على هذا التحول نحو فهم الصحة النفسية القائم على نقاط القوة يكمن في انخفاض الأوصاف السلبية للصحة النفسية بعد التدخل، مما يدل على أن عدداً أقل من الطلاب كانوا يُعرفون الصحة النفسية على أنها غياب شيء سلمي، مما يعني، نسبياً، أن عدداً أكبر من الطلاب كانوا يتبنون نهجاً قائماً على نقاط القوة ويرون الصحة النفسية على أنها وجود شيء إيجابي.

وتمشيا مع النهج القائم على نقاط القوة، عكست معرفة الصحة النفسية بعد التدخل آراء الطلاب بأن القدرة على الفعل جانب أساسي من جوانب الصحة النفسية - وهو موضوع لم يكن حاضراً قبل التدخل. ويبدو أنه مع دمج المعلمين لمصطلحات وممارسات الصحة النفسية في الفصل الدراسي، تعلم الطلاب أن لديهم سيطرة أكبر على صحتهم النفسية مما كانوا يعتقدون في البداية.

ويتوافق فهم الطلاب للصحة النفسية بعد التدخل على أنها شيء قائم على نقاط القوة والقدرة على الفعل مع الأبحاث النفسية التي تدعم فوائدها.

اتباع نهج قائم على نقاط القوة مع الطلاب (بروكتز وآخرون، ٢٠١١؛ كوينلان وآخرون، ٢٠١٥). يعكس هذا الفهم الجديد للطرق المتعددة لاستخدام نقاط القوة اتجاهها أوسع في مجموعة البيانات الحالية، حيث يُظهر

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



أن الوعي بالصحة النفسية قد توسع بين مرحلتي ما قبل التدخل وما بعده ليصبح أكثر تعددًا في الأبعاد. على مستوى الطالب الفردي، انخفضت الإجابات أحادية البعد (أي الإجابات التي تحتوي على رمز واحد فقط) بنسبة ٣٢,٣٪. بشكل عام، تم دمج العديد من الرموز والمواضيع الجديدة في وصف الصحة النفسية بعد التدخل. يشير الرمز الجديد للتكيف في المرحلة الثانية إلى أن فهم الطلاب للصحة النفسية قد تجاوز مفهوم "الشعور بالراحة" أو "الشعور بالرضا" إلى مفهوم "معرفة أنه يمكنك النهوض مجددًا إذا تعرضت لعقبة، فالتكيف جزء أساسي من صحتك النفسية".

وترى الباحثة أن بالنسبة لعدد أقل من الطلاب (١٣٪)، توسع فهمهم للرفاهية، فأصبحوا يدركون الترابط والتداخل بين أبعادها المتعددة، مما مكنهم من رؤية كيف يؤثر تفكيرهم (الرمز = الحالة الذهنية) على مشاعرهم (الرمز = العواطف)، أو كيف تؤثر علاقاتهم مع الآخرين بشكل كبير على رفاهيتهم. ومن المؤشرات الأخرى على توسع فهم الطلاب للرفاهية بعد تدريب معلمهم على التربية الإيجابية، ظهور مفهوم جديد هو المنظور في المرحلة الثانية. وعلى وجه الخصوص، يُظهر استخدام الاستعارات في إجابات ما بعد التدخل قدرة الطلاب على التفكير في الرفاهية بطرق مجردة. هنا نلاحظ توازنًا جيدًا بين أن يصبح فهم الرفاهية أكثر تفصيلًا وتجريدًا في آن واحد، وأكثر اتساعًا ودقة في الوقت نفسه، وفي كلا التطورين، ابتعد الطلاب عن التصورات العامة أحادية البعد.

تُعد العلاقات رابع أهم الطرق التي تطور بها فهم الرفاهية من مرحلة ما قبل التدخل إلى مرحلة ما بعده. وقد ازداد إدراج العلاقات كجزء من فهم الطلاب للرفاهية بشكل ملحوظ في كلتا المرحلتين. التحليلات الاستنتاجية والاستقرائية بعد التدخل، أدرك الطلاب الطبيعة التفاعلية للعلاقات والرفاهية. وأظهروا فهمًا لأهمية العلاقات لرفاهيتهم الشخصية (مثل: "ألعب مع صديقي لأكون سعيدًا")، وقدرتهم على المساهمة في رفاهية الآخرين (مثل: "الرفاهية هي أن تكون لطيفًا، ومهتمًا، ومحبة"). وتتجلى حكمة هؤلاء الطلاب، بأن العلاقات جزء أساسي من الرفاهية، في عقود من أبحاث علم النفس (مثل: باوميستر وليري، ١٩٩٥). وقد ظهر مفهوم "اللطيف مع الذات" كرمز جديد في المرحلة الثانية، ويمكن اعتباره نوعًا محددًا من العلاقة مع الذات، ثبت أنه يقلل من الضيق النفسي ويحسن الصحة العقلية (بلوث وآخرون، ٢٠١٦؛ ستلمان وآخرون، ٢٠١٨). يشير عدم ذكر هذا الرمز في إجابات الطلاب قبل تدخل المعلم إلى أن التدخل الإيجابي ساعد الطلاب على تطوير فهمهم للطف مع الذات وممارساته.

هذه مهارات وممارسات يمكن أن تكون استمر الطلاب في استخدام هذه المهارات خلال مسيرتهم الدراسية وحتى بلوغهم سن الرشد. وينطبق الأمر نفسه على العديد من الطرق التي تطورت بها معرفة الطلاب برفاهية أنفسهم من مرحلة ما قبل التدخل إلى مرحلة ما بعده، بما في ذلك استخدام نقاط قوتهم، وإدارة عواطفهم، والاستفادة من قدراتهم، والاستثمار في العلاقات - وكل ذلك سيساعد الطلاب على الحفاظ على نتائج إيجابية في الصحة النفسية على المدى الطويل.

تُظهر هذه النتائج فوائد التدخل التعليمي الإيجابي في تعزيز معرفة الطلاب برفاهية أنفسهم. الآثار المترتبة: وفقًا لهادون وآخرون (٢٠٠٥، ص ٥)، فإن الوعي بالرفاهية "ليس قدرة موجودة أو غائبة لدى الفرد، بل هو إمكانية كامنة لدى كل فرد، لا تعتمد فقط على الفرد نفسه، بل أيضًا على السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه". وتدعم هذه الفكرة البحث الحالي، التي أظهرت أن واترز وهيغنز أصبح الوعي بالرفاهية لدى الطلاب أكثر تفصيلًا، وتركيزًا على نقاط القوة، وتوسعًا، وترابطًا بعد أن أدخل المعلمون مصطلحات وممارسات الرفاهية في الفصل الدراسي.

ويتفق هذه البحث مع دعوات أليسون وآخرون (٢٠٢٠) وسياروتشي وآخرون (٢٠١٦) إلى ضرورة تصميم

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٤٤٦

التدخلات التعليمية الإيجابية لتغيير السياق بشكل إيجابي، فضلاً عن تقديم محتوى إيجابي. ويمكن استخدام الكلمات والأوصاف التي قدمها الطلاب في هذه الدراسة كمورد لتحسين ما ذكره كينغ وآخرون. علاوة على ذلك، تشير البيانات إلى أن المناهج القائمة على نقاط القوة ستلقى استحسان الطلاب. كما أثبت إطار عمل SEARCH فعاليته في تصميم تدخلات التعليم الإيجابي، وأظهر الطلاب قدرتهم على فهم مسارات SEARCH الستة وتطبيقها في لغتهم.

المراجع:

- ١- أدلر، أ. (٢٠١٧). الرفاهية والتحصيل الأكاديمي: نحو نموذج تعليمي جديد قائم على الأدلة. في: م. وايت، ج. سليمب، أ. موراوي (محررون)، التوجهات المستقبلية في الرفاهية (ص ٢٠٣-٢٠٨).
- ٢- سبرينغر، أليسون، ل.، ووترز، ل.، وكيرن، م. (٢٠٢٠). فصول دراسية مزدهرة: تطبيق منهج قائم على الأنظمة في التعليم الإيجابي. علم النفس المدرسي المعاصر. منشور إلكتروني مسبق. أرسلان، ج. (٢٠٢١). الرفاه النفسي لدى طلاب الجامعات: الخصائص السيكمومترية لمقياس الازدهار المختصر (BIT) ومقياس الازدهار الشامل (CIT). مجلة علم النفس المدرسي والتربوي، ١١(١)، ١٦-٣٠. أرسلان، ج.، وبورك، ج. (٢٠٢١). التعليم الإيجابي لتعزيز الازدهار لدى الطلاب العائدين إلى المدرسة بعد إغلاق كوفيد-١٩. مجلة علم النفس المدرسي والتربوي، ١١(١)، ٥-١٠.
- ٤- واترز وهينغز، أرسلان، ج.، ويلدرم، م. (٢٠٢١). المخاطر المدركة، والعلاقات الإيجابية بين الشباب والوالدين، والمشاكل الداخلية لدى المراهقين: التطوير الأولي لاستبيان المدرسة الهادفة. بحوث مؤشرات الطفل، ١٤(٥)، ١٩١١-١٩٢٩. أزونغاه، ت. (٢٠١٨). البحث النوعي: المناهج الاستنتاجية والاستقرائية لتحليل البيانات. مجلة البحوث النوعية، ١٨(٤)، ٣٨٣-٤٠٠.
- ٥- باومستتر، ر. ف.، وليري، م. ر. (١٩٩٥). الحاجة إلى الانتماء: الرغبة في العلاقات الشخصية كدافع إنساني أساسي. النشرة النفسية، ١١(٣)، ٤٩٧-٥٢٩.
- ٦- بن-أريه، أ. (٢٠١٠). من رعاية الطفل إلى رفاه الطفل: منظور مؤشرات الطفل. في: كامرمان، س.
- ٧- ب.، وفيس، س.، وين-أريه، أ. (محررون)، من رعاية الطفل إلى رفاه الطفل: منظور دولي للمعرفة في خدمة صنع السياسات (ص ١٢٩-١٤٢).
- ٨- سبرينغر، بلوم، ب.، ونيجرين، ل. (٢٠١٠). تحليل السرديات المكتوبة: اعتبارات حول "مشكلات الشمولية الرمزية". المجلة الإسكندنافية للبحوث الاجتماعية، ١، ٢٠-٢١.
- ٩- بلوث، ك.، روبرسون، ب. ن.، إ.، جايلورد، س. أ.، فورو، ك. ر.، جروين، ك. م.، أرزون، س.، وجيردلر، س. س. (٢٠١٦). هل تحمي الرحمة بالذات المراهقين من التوتر؟ مجلة دراسات الطفل والأسرة، ٢٥(٤)، ١٠٩٨-١١٠٩.
- ١٠- براكيت، م. أ.، بيلي، س. س.، هوفمان، ج. د.، وسيمونز، د. ن. (٢٠١٩). RULER: منهج نظري ومنهجي للتعليم الاجتماعي والعاطفي والأكاديمي. عالم النفس التربوي، ٥٤(٣)، ١٤٤-١٦١.
- ١١- براون، ف.، وكلارك، ف. (٢٠٠٦). استخدام التحليل الموضوعي في علم النفس. البحث النوعي في علم النفس، ٣(٢)، ٧٧-١٠١.
- ١٢- براون، ف.، وكلارك، ف. (٢٠١٢). التحليل الموضوعي. في: ه. كوبر، ب. م. كاميك، د. ل. لونغ، أ. ت. بانتر، د. ريندسكوف، وك. ج. شير (محررون)، دليل جمعية علم النفس الأمريكية لأساليب البحث في علم النفس، المجلد ١. ٢. تصميمات البحث: الكمية، والنوعية، والعصبية النفسية، والبيولوجية (ص ٥٧-٧١).
- ١٣- الجمعية الأمريكية لعلم النفس. براون، ب. أ.، وجودمان، ف. ر.، وديساباتو، د. ج.، وكاشدان، ت. ب.، وأرميلي، س.، وتينين، ه. (٢٠٢١). هل يؤثر التمييز بين المشاعر السلبية على كيفية اختيار الناس لتنظيم معاناتهم بعد الأحداث المجهدة؟ دراسة يومية لمدة أربع سنوات. مجلة العاطفة.
- ١٤- بيرك، ج. وأرسلان، ج. (٢٠٢٠). التعليم الإيجابي وعلم النفس المدرسي الإيجابي خلال جائحة كوفيد-١٩. مجلة علم النفس المدرسي الإيجابي، ٤(٢)، ١٣٧-١٣٩.
- ١٥- سيفاي، سي.، فيرايو، إي.، كافوي، في.، كارتير، أ.، وغريش، تي. (٢٠١٣). وقت الحلقة للتعليم الاجتماعي والعاطفي في المدرسة الابتدائية. الرعاية الرعوية في التعليم، ٣٢(٢)، ١١٦-١٣٠.
- ١٦- سياروتشي، ج.، أتكينز، ب. و.، هايز، ل. ل.، ساهدارا، ب. ك.، وباركر، ب. (٢٠١٦). علم النفس الإيجابي السياقي: توصيات سياساتية لتطبيق علم النفس الإيجابي في المدارس. Frontiers in Psychology، ٧، ١٥٦١.
- ١٧- سيمييان، أ.، آرس، ه. م. س.، ماركمان، إ. م.، ودويك، س. س. (٢٠٠٧). تأثير الإشارات اللغوية الدقيقة على دافعية الأطفال. Psychological Science، ١٨(٤)، ٣١٤-٣١٦.
- ١٨- كلارك، ف.، وبراون، ف. (٢٠١٧). التحليل الموضوعي. مجلة علم النفس الإيجابي، ١٢(٣)، ٢٩٧-٢٩٨.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



- ١٩- كونستانينو، إي.، فان دن هوت، إم.، بوغارتس، ك.، فان ديست، آي.، وفان دن بيرغ، أو. (٢٠١٤). هل يمكن للكلمات أن تشفي؟ استخدام تسمية المشاعر للحد من تأثير الإشارات غير السارة على الإبلاغ عن الأعراض. فرونتيرز إن سايكولوجي، ٥، ٨٠٧.
- ٢٠- كوك-ساثر، أ. (٢٠١٨). تتبع تطور صوت الطالب في البحث التربوي. في ر. بورك وج. لوفيريدج (محرران)، الزمالة الجذرية من خلال صوت الطالب (ص ١٧-٣٨).
- ٢١- سريغ. كويوك، ف. (٢٠٠٧). من الجيد التحدث! دراسة نوعية متعددة الأبعاد حول فعالية برامج تنمية الذكاء العاطفي في المدارس. الأطفال والمجتمع، ٢١(٦)، ٤٠٥-٤١٩.
- ٢٢- تشارنياوسكا، ب. (٢٠٠٤). السرد في بحوث العلوم الاجتماعية: مقدمة في الأساليب النوعية.
- ٢٣- دارلينج-هاموند، ل.، بارون، ب.، بيرسون، ب.، د.، شونفيلد، أ. ه.، ستيج، إ. ك.، زيمرمان، ت. د.، سيرفيتي، ج. ن.، وتيلسون، ج. ل. (٢٠٠٨). التعلم الفعال: ما نعرفه عن التدريس من أجل الفهم.

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon